الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية المعمورة

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2018
محضر الجلسة
السبت 27 أكتوبر 2018

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية انعقدت بمقر بلدية المعمورة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة للمجلس لسنة 2018 وذلك يوم السبت 27 أكتوبر 2018 على الساعة الرابعة مساءا برئاسة السيد زهير المؤدب رئيس البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي :

فاتن بنناجي -هيكل الشاوش- زهير مخلوف - سهيل سويلم- محمد بن علي - سارة بن عرفة .

كما حضر الجلسة السيد يحي عبيدي الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيدة سناء بن حميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالبلدية وحضر جمع من الإطارات المحلية دونت أسمائهم بالقائمة المعدة للغرض .

افتتح السيد زهير المؤدب رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب في مستهلها بالحضور وشكرهم على تفاعلهم مع العمل البلدي ومواكبتهم لمختلف الأنشطة البلدية وذكر الحضور بالتقلبات المناخية التي جدت في الأسابيع الفارطة والتي نتج عنها هطول كميات كبيرة من الأمطار تضررت منها العديد من المدن المجاورة ولم نسجل أضرارا كبيرة بمدينة المعمورة حيث نتج عنها تآكل البنية التحتية وظهور العديد من الحفر بأنهج وطرقات المدينة وببعض المسالك الفلاحية بما يستدعي تدخل البلدية بواسطة فريق الطرقات وفي حدود الإمكانيات المتوفرة لديها قصد ترقيع الحفر وصيانة الانهج المتضررة في انتظار التدخلات الجذرية في إطار البرنامج التشاركي كما تعرض إلى بعض المسائل التي أثيرت في جلسات سابقة على غرار :

- عملية مراجعة مثال التهيئة العمرانية للمدينة التي تتطلب الكثير من الجهد والوقت والتنسيق مع الإدارات المتداخلة مثل مصالح وزارة التجهيز والإسكان
- التنظيم الداخلي للبلدية يعتمد حاليا على التنظيم الهيكلي النموذجي المضبوط سابقا من قبل وزارة الداخلية وهو موضوع يمكن العمل عليه من خلال اللجان البلدي أما تكوين الأعوان الإداريين وأعضاء المجلس البلدي يرجع بالنظر إلى مركز التكوين ودعم اللامركزية .
- قامت البلدية بتقديم ملف فني قصد تمويل مشروع تهذيب الأحياء الشعبية لدى مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية إلى جانب العديد من البلديات وسيقع درس الترشحات من قبل لجنة مشكلة للغرض بصندوق القروض والإعلام بالنتائج قبل يوم 15 نوفمبر 2018.
- تمحورت تدخلات العديد من المواطنين في الجلسات السابقة حول طلب برمجة مشاريع ذات صبغة اقتصادية تدر مدا خيل على البلدية تمكنها من النهوض بالبنية التحتية بالمدينة وهذه المقترحات مرتبطة ارتباط وثيق بمثال التهيئة العمرانية ومدى قدرته على استيعاب هذا النوع من المشاريع وكذلك مدى قدرة البلدية على توفير التمويلات لذلك .

ثم أحال الكلمة للحضور فكانت المداخلات على النحو التالي :

- **رشيد الحاج قاسم :**

تعرض إلى مكان انتصاب السوق الأسبوعية وعاب عليه سوء التنظيم ووجوده بجانب المدرسة ابتدائية وأمام المستوصف مما يسبب إزعاجا لهاتين المؤسستين وعليه فالمقترح تغير مكان

الانتصاب بالنهج أمام الجامع والعمل على تنظيم الانتصاب بمختلف أنهج المدينة بالنسبة للمحلات التجارية والمقاهي .
اقترح انجاز جزيرة دوران بمفترق شارع الهادي شاكر و طريق الشاطئ وتنظيم حركة المرور بالمدينة من خلال جعل الدخول إلى المدينة من نهج الجامع والخروج منها إما من شارع الحرية أو من إحدى الأنهج الأخرى .
أكد أن الدستور التونسي نص على صون كرامة المواطن ورأى أن البلدية لم تحافظ على كرامته من خلال عدم اتخاذها الإجراءات اللازمة لمنع جاره من وضع مواد البناء بالطريق العام مما تسبب له في دخول الغبار والأتربة من نوافذ منزله.
وتساءل عن عدم شروع البلدية في انجاز مشروع محطة للطاقة الشمسية وهو مشروع يلقى كل الدعم والمساندة من مختلف أطياف المجتمع المدني بمدينة المعمورة ودعا إلى تلافي الاخلالات التي شهدها الشاطئ خلال الصائفة الفارطة خاصة من حيث النقص في النظافة .

- **محمد الصاري :**

تساءل عن مال مشروع مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية المعمورة حيث أن الشباب لم يعد قادر على الحصول على قطعة أرض صالحة للبناء نتيجة عدم توفر الأراضي في المتناول من حيث الثمن وأن إطالة إجراءات المراجعة ليس في مصلحة المتساكنين .

- **صفية بسليمان :**

تساءلت عن برنامج التدخل بشارع الحرية الذي أصبحت حالته رديئة جدا وعن أشغال صيانة مدرسة ابن سينا التي تتطلب الإسراع بها وإنهائها خلال العطلة ليتمكن التلاميذ من العودة إلى أقسامهم.

- **داود حجي :**

أثار مشكلة النقل الجامعي وعبر عن تذمر الطلبة بمدينة المعمورة من عدم انتظام الحافلات وفقدانها في أغلب الأوقات كما طالب بنقلة السوق الأسبوعية إلى مكان اخر تجنبا للأضرار الحاصلة من الانتصاب بالمكان الحالي .

- **محمد بعطوط :**

لاحظ أن المجلس البلدي تم تنصيبه منذ قرابة خمسة أشهر ولم يلاحظ أي تغيير في المدينة وذلك راجع حسب رأيه إلى عدم القطع مع الأسلوب القديم في إدارة شؤون المدينة وذلك بمواصلة الحصول على موافقة الوالي والمعتمد على كل القرارات والحال أن مجلة الجماعات المحلية في فصلها 200 تنص على أن البلدية جماعة محلية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وما على المجلس البلدي إلا العمل وتقديم الإضافة للمدينة كما تساءل عن مال النظام الداخلي للبلدية حيث لم تقع المصادقة عليه إلى الآن ومازال شهر وحيد لذلك حسب زعمه

.

تساءل عن وجهة صرف المبالغ المالية التي قدرت ب 227 ألف دينار تم جمعها من قبل لجنة الجامع وعن 17 ألف دينار في حساب فرع التضامن لا يعرف عنهم شيء حسب رأيه وأكد أن هناك لوبيات دعمت إحداث فضاء منافس لمقهى الشاطئ مما أضر بنشاطها وبالتالي أثر على موارد البلدية واستغرب كيف وقع تسمية القرية السياحية بجنان المعمورة وعرج على موضوع صيانة مدرسة ابن سينا واعتبر أنها تتطلب تدخلا بسيطا وان التشقق وتساقط بعض أجزاء السقف جاء نتيجة قلة الصيانة وطالب البلدية بمزيد الشفافية من خلال نشر كل النشاطات على الفايسبوك ومنها قبول السيد رئيس البلدية لإحدى الجمعيات بدون علم متساكني المدينة ودعا إلى